في يوم الأرض.. حماس: المقاومة طريقنا للتحرير ولا بقاء للاحتلال

الخميس 30 مارس 2017 08:03 م

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أنه لا طريق لتحرير الأرض والإنسان سوى طريق المقاومة، مشددة على أنه لا مستقبل للمساومة، ولا بقاء للاحتلال، ولا انتصار للعدوان.

وقالت الحركة في بيانٍ صحفيٍّ في الذكرى الـ41 لـ يوم الأرض: إن يوم الأرض هو نقطة إجماع فلسطيني حاشد بين كل الفصائل والقوى الفلسطينية، مشيرةً إلى أن استقرار المنطقة بل واستقرار ما حولها مرتبط باستقرار فلسطين.

وشددت على أن من يزرع شوك الاغتيال يحصد غضب الانتقام، وقالت: "الاحتلال سيفهم غداً إن لم يفهم بالأمس أو اليوم بأن شعبنا حر، ومقاومته غيورة على الدم لا تنسى ولا تغفر، ولا تترك الجاني بلا عقاب"، في إشارة جديدة لتعهد الحركة وكتائبها بالثأر لاغتيال القيادي في كتائب القسام، مازن فقها الجمعة الماضية بغزة.

وقالت "حماس" إن جرائم المحتل واستفزازاته وعدوانه على أبنائنا ومقدساتنا وسلوكه العنصري إذا لم يجد رادعاً حقيقياً وعزلاً دولياً فإنه سيفجر المنطقة وسيكون وبالاً على السلم الدولي في العالم.

ودعت إلى جعل ذكرى يوم الأرض منطلقاً لمصالحة حقيقية تستلهم من دم الشهداء معنى الانتماء والتمسك بالحقوق ورفض التنازل عن أي ذرة تراب، وتقديس الفلسطيني وتدنيس المحتل، ورفض التعاون أو التنسيق معه مهما كان الثمن.

وطالبت الأمة العربية قادةً وشعوباً بأن يجعلوا قضية فلسطين قضيتهم المركزية التي تذوب على صخرتها كل التناقضات والخلافات والمصالح الضيقة.

وأشارت الحركة إلى أن قضية فلسطين هي قضية المسجد الأقصى والقدس التي وحدت الأمة في كثير من الأزمان بعد عقود من الفرقة والضعف والتشتت.

كما وجهت في يوم الأرض التحية إلى شهداء يوم الأرض، والشهيد القائد مازن فقها، وكل شهداء فلسطين والأسرى الأبطال والشعب الفلسطيني وأحرار الأمة والعالم.

ويحيي الفلسطينيون، في 30 مارس/آذار، كل عام ذكرى يوم الأرض، الذي تعود أحداثه لعام 1976، عندما أقدمت قوات الاحتلال على مصادرة أراضٍ في الداخل الفلسطيني المحتل.

ففي ذلك العام صادرت سلطات الاحتلال مساحات كبيرة من الأراضي الفلسطينية في الجليل (شمالًا)، ما فجر مواجهات استشهد على إثرها 6 فلسطينيين، وأصيب واعتقل المئات.